

شرح مسلم (94) " الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن

" (ح) 711-811) للشيخ مصطفى العدوي 2 8 2020

مصطفى العدوي

باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من كان في قلبه شيء من الايمان. يعني هناك ريح يوم القيامة تأتي تقبض ارواح من كان في قلبه ايمان هذا بين يدي الساعة. حدثنا احمد بن عبدة الضبي حدثنا عبدالعزيز بن محمد - [00:00:00](#) وابو علقمة الفروي حدثنا صفوان ابن امية عن عبدالله ابن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعس ريحا من اليمن الين الين من الحرير. فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة وفي رواية مثقال ذرة - [00:00:20](#) من ايمان الا قبضته. هذا بعد آآ في بعد مقتل بعد آآ رفع المسيح عيسى صلب بعد موت المسيح عيسى صلى الله عليه وسلم وقبلها بعد موت الدجال كما هو واضح - [00:00:40](#) وفي ذلك حديث الرسول لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. في الحديث الاخر ان من شرار الناس من تدركهم الساعة هم هي قال حدسني باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل ظهور الفتن. حدثنا يحيى بن ايوب - [00:01:00](#) عتيبة وابن حزن جميعا عن اسماعيل ابن جعفر. قال ابن ايوب حدثني اسماعيل قال اخبرني العلاء وهو ابن عبدالرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - [00:01:20](#) يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. نعوذ بالله من ذلك بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمن - [00:01:40](#) ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. ما معنى بادروا بالاعمال؟ فتنا يعني يأتيكم اشياء فتن قادمة اليكم. قبل ان قبل ان تأتيكم اعملوا اعمالا صالحة - [00:02:00](#) انت تصد هذه الفتن او حتى اذا جاءتك الفتن سلمت منها باذن الله بسبب هذه الاعمال الصالحة. فبادروا بالاعمال فتنا كقطع طال الليل المظلم يعني سابقوا مجيء الفتن اسبقوا بالاعمال قبل ان تأتيكم الفتن - [00:02:20](#) اتستطيعون دفعها؟ كما اقول لك بادر بالحج. قبل ان يأتي يوم لا تحج فيه بالحج قبل مجيء الكورونا مثلا. فيعني سابق الكورونا بماذا؟ بحجك قد يحال بينك وبين الحج يقول لك بادر بالحج قبل ان يأتيك الهم. فهذه بادروا بالاعمال فتنا يعني سابقوا - [00:02:40](#) الفتن بالاعمال الصالحة. فاهم يا يحيى؟ ليس المعنى اعملوا فتنا. انما بادروا بالاعمال فتنا اسبقه بالاعمال الصالحة فتنا كقطع الليل المظلم عياذا بالله منها. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا صباح مؤمن وفي المغرب كافر. في المغرب مؤمن والصباح كافر. يبيع دينه بعرض من - [00:03:10](#) اي واحد يعرض عليه شيء في الدنيا يقبله ويضيع دينه. يبيع دينه بعرض من الدنيا عياذا بالله من ذلك يقول النووي معنى الحديث الحث على المبادرة الى الاعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث - [00:03:40](#) بس من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل المظلم لا المقبر. والله اعلم - [00:04:00](#)